

خاتمة المستدرك

[238] الذي لا يهلك (1). وعن احمد بن محمد بن يحيى العطار، عن أبيه، عن سهل بن زياد، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن سنان، عن أبي سلام، عن بعض اصحابنا، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: نحن المثنائي التي اعطاها الله نبينا محمدا (صلى الله عليه وآله)، ونحن وجه الله ونتقلب (2) في الارض بين اظهركم، عرفنا من عرف الله، ومن جهلنا فأمامه اليقين (3). وعن محمد بن محمد بن عصام الكليني رضي الله عنه، قال: حدثنا محمد بن يعقوب الكليني، عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد وغيره، عن محمد بن سليمان، عن علي بن ابراهيم الجعفري، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: قال: ان الله رفيع، عظيم، لا يقدر العباد على صفته، ولا يبلغون كنه عظمته، * (لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير) * (4) ولا يوصف بكيف ولا اين ولا حيث، وكيف اصفه بكيف وهو الذي كيف الكيف حتى صار كيفا، فعرفت الكيف بما كيف لنا من الكيف، أم كيف اصفه باين وهو الذين اين الاين حتى صار ايننا، فعرفت الاين بما اين لنا من الاين، ام كيف اصفه بحيث وهو الذي حيث حيث حتى صار حيثنا، فعرفت حيث بما حيث لنا من حيث، فإني تبارك وتعالى داخل في كل مكان، وخارج من كل شيء، * (لا تدركه الابصار وهو يدرك) _____ (1)

التوحيد: 150 / 4. (2) في الاصل: منقلب، وما اثبتناه هو الصحيح الموافق للمصدر وأصول الكافي ايضا 1: 111 / 3، فلاحظ. (3) قال في المرآت: اي الموت على التهديد، أو المراد انه يتيقن بعد الموت ورفع الشبهات، انظر اصول الكافي 1: 111 / 3، وفيه: وامامة المتقين، وفي مرآت العقول 1: 113 / 3 استظهار صحة ما في نسخ التوحيد، فلاحظ. (4) الانعام: 6 / 103 (*).